

شرح الأصول الثلاثة والقواعد الأربع- للإمام المجدد محمد ابن

عبدالوهاب- فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قبل ان نبدأ الدرس من حكمة الباري ان الشيخ قرأ آيات وانتم استفتحتم عليه وتعلم احكام الاستفتاح. هذه الفوضى في في الاستفتاح لا يصلح - [00:00:00](#)

ما هي احكام الاستفتاح هل تعلمون انه ربما يستفتح الانسان على الامام تقطب صلاته لذلك ينبغي لطالب العلم ان يتعلم احكام الاستفتاح على الامام المسألة ما هي فوضى واحدة ينادي من هنا وواحد ينادي من هناك - [00:00:19](#)

لانه حافظ ليس الامر كذلك وقعا اليوم في ثلاثة اخطاء تعلموها وابنه عليها ثم نبدأ الدرس. الخطأ الاول ان الشيخ ترك آية وهو لا يريد ختم القرآن ما دام ترك آية ايتين ثلاث - [00:00:42](#)

ولا يريد ختم القرآن ولم يطلب منك الاستفتاح دعه ما لك وله لو قال مثلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. ها ومما - [00:01:05](#)

المنفقون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. انت ليش تستفتح عليه من اذن لك؟ من طلب منك اذا انت تكلمت بدون اذن من الامام بدون طرف من الامام - [00:01:21](#)

نعم لو ترك آية ايتين وهو يريد ختم القرآن فهنا قال الامام احمد ينبه عليه هذا الخطأ الاول الخطأ الثاني انه اذا قرأ آية واخا وهي الاية مختومة بان الله غفور رحيم - [00:01:38](#)

ان الله عفو غفور فختم آية ان الله غفور رحيم باية ان الله عفو غفور. ولم يطلب منك الاستفتاح ولا يريد الختم لا تصلح له فان قوله ان الله عفو غفور آية من القرآن. ما بطلت الصلاة - [00:02:02](#)

ليش انتوا تستفتح؟ من اذن لك هل هو يريد الختم؟ هو يريد الختم هذه القضية الثانية. فاذا قال فنضرب عنكم الذكر صفحا ام كنتم قوما مسرفين. قال ان كنتم قوما مجرمين. طيب جاء في - [00:02:20](#)

كتاب الله ان كنتم قوم مجرمين المعنى لا يتغير الامر الثالث ان الذي يرد على الامام هو الذي خلفه. انت تظن انت اللي حافظ واللي خلفه ما هو حافظ. الشيخ احفظ مني ومنك يمكن - [00:02:38](#)

ما هو اي واحد يستفتح اي نعم اذا طلب الامام وسكت ولم يرد عليه الذي خلفه يرد من كان على اليمين ومن كان على الشمال. هذه ثلاثة مسائل في الاستفتاح وهناك سبعة مسائل في الاستفتاح ذكرها العلام ابن - [00:02:56](#)

رحمه الله في المغني فارجعوا اليها بارك الله فيكم جزاك الله خيرا بالله يا شيخ طيب ايش الكتاب اللي معنا اليوم آآ انا من رأيي يعني اذا تسمحون نبدأ بالاصول الثلاث ثم القواعد - [00:03:15](#)

ها ايش قلتوا ها؟ وين ابو عبد الله نبدأ بالاصول الثلاث ثم القواعد جزاك الله خير ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل - [00:03:48](#)

لا هادي لها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهج واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد. فحمد الله عز وجل على هذا اللقاء في صبيحة الاحد. السادس - [00:04:12](#)

عشرين من شهر جمادى عام خمسة واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. مع اخوان لنا في دار الارقم

في مدينة نيروبي ونبدأ على بركة الله تبارك وتعالى في رسالة الاصول الثلاثة ثم القواعد الاربعة - [00:04:32](#)

كما مر معنا في الامس قد ذكر العلامة الشيخ عبدالسلام البرجس العبد الكريم ان الاصول الثلاثة كان الناس ويحفظونها وهم من العوام. فكيف بطلبة العلم هذه هذه الاصول الثلاثة من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك - [00:04:52](#)

بها يدخل الانسان الاسلام ومنها وبها وعنهما يسأل في القبر وعنهما يسأل يوم القيامة ماذا كنتم تعبدون؟ ماذا اجبتم المرسلين ما اعظم رحمة الله ارسل الينا الرسل وانزل الكتب ها وعلمنا ما الذي سيأتي في الاختبار - [00:05:15](#)

الان اذا انسان مدرس يدرسك شيخ يحفظك قال الاختبار واحد اثنين ثلاث من مئة سؤال من الف سؤال ثم انت ترسب فانت لا تلوم الا نفسك ارحم الراحمين اقام الحجة على الخلق - [00:05:46](#)

لا تسأل الا من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك طيب والذي يرسب؟ يستحق العذاب لا يوجد في الدنيا امتحان يكرمك به انسان يعطيك السؤال ويعطيك الجواب الا الله جل وعلا - [00:06:09](#)

اعطاك السؤال واعطاك الجواب فينبغي ان نحفظ هذه الرسالة وان يحفظها اولادنا وان ندرسها. نتدارسها بين الفينة والاخرى فهذه رسالة عظيمة عليها بناء الاسلام من ربك حيث المعرفة والغاية - [00:06:32](#)

وما وما هو؟ ومن هو نبيك؟ من حيث التخصيص والاتباع وما هو دينك من حيث العمل حيث التميز فهذه رسالة عظيمة لا تنظر الى قلة صفحاتها ما الفها الامام رحمه الله - [00:06:59](#)

الا لشفقتة على امة محمد صلى الله عليه وسلم علمهم هذه الاسئلة الثلاث وقد بوب بعض العلماء في كتاب احكام يوم القيامة باب ما يسأل عنه الرجل في القبر اي من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك - [00:07:25](#)

فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيبينا - [00:07:52](#)

ولجميع المسلمين اما بعد فيقول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الاصول الثلاثة بسم الله الرحمن الرحيم. انه يجب علينا تعلم اربع مسائل. الاولى العلم وهو معرفة - [00:08:19](#)

اللهم اعذنا به صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام بالادلة. الثانية العمل به الثالثة الدعوة اليه الصبر على الاذى فيه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين - [00:08:42](#)

ونعيم الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال الشافعي رحمه الله تعالى لما انزل الله حجة على خلقه وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى - [00:09:02](#)

اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لامرك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. هذه المسائل الاربعة والمسائل الثلاث التي تأتي هي كالمقدمة لرسالة الاصول الثلاثة لما كان العلم عظيماً قال يجب تعلم اربع مسائل - [00:09:22](#)

اي على كل احد ليس فقط على طلب طلبة العلم علمان علم عيني فرض على كل احد وعلم كفائي فرض على طلاب العلم ونضرب مثالا يسيرا على ذلك بسيطا - [00:09:49](#)

فرض على كل مسلم يعتقد الحمد لله رب العالمين لكن فرض كفائي ان يعلم نوع اللام في قوله لله هل هو للتخصيص هل هو للاستحقاق هو لماذا؟ هذا فرض كفائي - [00:10:17](#)

قال الاولى العلم هذا العلم كبير وعظيم وهو اثقل شئ واخفه اثقل شئ في الابتداء واسهله في الانتهاء ولهذا قال انا انزلنا عليك قولاً ثقيلًا وخفف على داوود كمل الحديث القرآن. اذا البداية ثقيل اذا حفظته صار سهلاً - [00:10:43](#)

هذا العلم شئ عظيم ما هو القدر الواجب منه؟ معرفة الله عز وجل والمقصود بمعرفة الله هنا ما سيأتي في السؤال من ربك معرفة الله من جهتين. من جهة معرفة الذات العلية - [00:11:27](#)

وما لها من الاسماء الحسنى والصفات العليا وهذا جانب معرفي وما لهذه الذات العلية وما لله عز وجل من حقوق وهذا ما يتعلق بالعمل هذا ما يتعلق بتنفيذ الاوامر واجتناب النواهي - [00:11:51](#)

هذا ما يتعلق بتوحيد اللوهمية وتوحيد اللوهمية غاية عملية لاجلها خلق الله الخلق توحيد ايش اللوهمية غاية ها عملية لاجلها خلق الله الخلق. ايش الدليل؟ الله اكبر احسنت وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:12:22](#)

وكونك تعرف الله بالكمال والجلال والعظمة والكبرياء غاية علمية لاجلها خلق الله الخلق اذا الخلق مخلوقون لغايتين عظيمتين معرفة الله فيما يتعلق بجانب الربوبية والاسماء والصفات معرفة حق الله فيما يتعلق بجانب العمل - [00:12:56](#)

ما الدليل على ان الغاية العلمية من خلق الخلق معرفة الله تبارك وتعالى بالكمال والجلال اه من يحفظ سورة الطلاق؟ يلا الحين ردوا علي كلكم ايوة لتعلموا الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن. هذا افعال من؟ افعال الرب - [00:13:26](#)

فانت تعرفه بافعاله وصفاته. كم من لا تعلموا ها ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء غاية علمية. لابد من وجودها عندي لان من عبد الله ولم يعرف الغاية العلمية سيحصل عنده خلل في الربوبية - [00:13:56](#)

ومن عنده الغاية العلمية وليس عنده الغاية العملية سيحصل عنده خلل في العبودية هذه قضية عظيمة معرفة الله ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم والقدر الواجب ما سيأتي من نبيك. وهو ايضا له جانبان. جانب علمي وجانب - [00:14:26](#)

تعمل ايه؟ الجانب العلمي ان تعرف النبي عليه الصلاة والسلام بخصائصه باسمه بصفاته الجانب العملي باتباعه واطاعة اوامره كما سيأتي ومعرفة دين الاسلام بالادلة وهذه المعرفة له جانبان ايضا - [00:14:53](#)

جانب معرفي علمي ما هو الاقرار بما جاء في الاسلام الاذعان لما جاء في الاسلام فلا تردن شيئا من احكام الاسلام. لا تقول لماذا فرض صلاة الفجر لا اصلي الفجر - [00:15:18](#)

لا بد ان تقر بدين الاسلام. الجانب الثاني العمل قد يحصل منك خلل في العمل لكن لابد من وجوده ايضا قال الثاني العمل به ها علم وعمل الثالثة الدعوة اليه - [00:15:45](#)

تدعو الى هذا التوحيد العظيم الذي عرفته لا تكن سلبيا كن ايجابيا انشغل بدعوة الناس الى الله والى رسوله والى دينه الرابعة الصبر على الاذى فيه. هي طبقات. علم عمل. دعوة صبر - [00:16:07](#)

واعلاها وارقاها الصبر على كل ما سبق ثم ذكر الدليل على ذلك سورة العصر تأمل والعصر قسم لماذا هنا ناسب القسم بالعصر؟ ما المناسبة لانك اذا لم تستغل عصرك وزمانك - [00:16:32](#)

بما فيه نجاتك تكون من الخاسرين والعصر سواء قلنا هو وقت صلاة العصر او الدهر الزمان مطلقا او من حيث انت تعيش فيه ان الانسان لفي خسر كم مؤكد في هذه الاية؟ شوفوا البلاغة من جهة واقامة للحجة على الخلق من جهة اخرى - [00:16:57](#)

القسم هذا الايش؟ توكيد ايش؟ الاول ان التوكيد الثاني ما معنى انا اذا اردت ان تترجمها من يعرف يترجم انا للغة السواحلية من هاه ايش حقيقة اذا معنى بالعربية كيف ترجمها؟ ان يعني حقا صح؟ حكيم يعني ممتاز صح - [00:17:28](#)

شوف ان تفيد التوكيد. حقيقة حقا يقينا الانسان اين المؤكد الثالث؟ الالف واللام في كلمة الانسان. افادت الاستغراق الكلي بمعنى كل كل انسان ان كل انسان المؤكد الرابع اللام في قوله لفي لفي هذه اللام تسمى الموطأة للقسم اي والله - [00:18:00](#)

في خسر اين المؤكد الخامس؟ خسر نكرة في سياق في سياق القسم افاد التأكيد والتعميم اذا كان الناس كلهم في خسارة معاناته الاصل في الناس الربح ولا الخسارة الخاصة الاصل في الناس تقتصر. لذلك لا تعجب لمن هلك كيف هلك - [00:18:33](#)

اعجب بمن نجا كيف نجا فتأمل في ذاك واسعى لذلك الا الذين امنوا ايش يساوي؟ العلم وعملوا الصالحات ايش يساوي؟ العمل به وتواصوا بالحق ها؟ الدعوة اليه. وتواصوا بالصبر والصبر انت تحتاجه في جميع ما سبق. وهذه قضية مهمة. ولذلك قال الامام قال الشافعي - [00:19:02](#)

من هو الشافعي هذا؟ محمد ابن ادريس الاودي شافع محمد ابن ليش؟ الشافعي المولود سنة خمسين ومئة من الهجرة المتوفى سنة اربع ومئتين للهجرة. كم عمره يوم مات اربعة وخمسين اصغر مني بسنتين يا سبحان الله - [00:19:38](#)

ترك علما غزيرا انا عن نفسي الى الان ما استطعت ان انهي ولو مرة واحدة كتابه الام نعم قرأت الرسالة مرارا وتكرارا ولا امل ولا تمله لكن في مرحلة ثانية او ثالثة من اصول الفقه - [00:20:04](#)

ولكن علمه غزير يقول الامام الشافعي المطلبي القرشي يقول لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفلته طبعا الحرف لو للامتناع هذا ما حصل. ولهذا قال ابن عباس كل له في القرآن فانه لم يحصل - [00:20:28](#)

قاعدة مضطربة اعطاك اياه لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفته من جهة ماذا؟ من جهتين اقامة الحجة من جهة اقامة الحجة ومن جهة بيان المحجة - [00:20:54](#)

بين لك ايش طريق النجاة؟ ايش تريد اكثر من هذا ثم قال وقال البخاري من هو البخاري هذا؟ مر معنا امس في وصول الدعوة السلفية من ائمة السنة محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن بردزبة البخاري الجعفي رحمه الله تعالى - [00:21:11](#)

المولودة سنة ست وتسعين وقيل غير ذلك ومائة المتوفى سنة ست المولود المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول وقال البخاري باب العلم قبل القول والعمل - [00:21:35](#)

اين قال هذا الكلام في كتابه صحيح البخاري؟ في اي كتاب منه؟ في كتاب العلم في كتاب العلم من صحيحه قال باب العلم قبل القول والعمل متى ما كان العلم قبل القول والعمل نجا الانسان - [00:21:58](#)

متى ما عمل ثم سأل خسرو ولم ينجح لو ان انسانا يريد ان يبني بيتا ها فلم يسأل كيفية طريق البناء. فذهب وبنى ثم جاء الى الناس المهندسين قال انا بنيت كذا وكذا. قال مسكين هذا - [00:22:25](#)

بنا سينهدم ليش؟ لانه عمل قبل ان يعلم هذا مثال عملي واقعي مرني مشاهد عليه قس العبادات العقائد الاخلاق دم ثم اعمل قال والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. قال فبدا بالعلم - [00:22:49](#)

بدأ بالعلم ايش؟ امرا فاعلم قبل القول والعمل. اين القول والعمل فاعلم انه لا اله الا الله وهذا عمل واستغفر لذنبك هذا قول استغفرك واتوب اليك. نعم الله والدليل قول - [00:23:21](#)

ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته والدليل قوله تعالى ان الله لا يجوز لكم ولا الله ورسوله ولو كان اخر قريب. والدليل قوله وتعالى واخوانكم وعاشرتهم اولئك ثبتوا في قلوبهم الايمان وايمانهم بروح منه. ويدخلهم الجنة - [00:24:03](#)

الذين رضي الله عنهم وارضوا عنه اولئك رزق الله الا ان رزق الله هم المفلحون. يعني هذه المسائل الثلاثة كلها لابد ان تتعلمها قبل ان ان تعمل اي عمل. حتى يكون عملك على بصيرة - [00:24:53](#)

وعلى علم الاولى ان تعرف لماذا خلقنا الله ان الله خلقنا ورزقنا هذا افعال الرب فيك وفيها وفي الخلق ولم يتركنا هملا يعني بلا وظيفة هملا يعني بلا وظيفة - [00:25:12](#)

انا اسألکم سؤالاً انتم ترون فلان يبني بيتا هل يبني بيتا هكذا عبثا؟ هل يوجد انسان يبني بيتا عبثا؟ لماذا يبني البيت؟ اما ليسكنه واما لبيعهه اما ليؤجره واما ليقبفه للاستثمار. صح - [00:25:40](#)

هل يوجد عاقل يبني بيتا بلا مقصد فكيف رب العالمين بنى السماوات والارضين هكذا هذا لا يعقل عقلا فظلا عن الشرع خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هذا ولهذا قال افحسبتم انما خلقناكم عبثا - [00:26:06](#)

ما معنى عبث؟ يعني هملا. وانكم اين لا ترجعون. فتعال الله الملك الحق وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. يعني هملا لماذا خلقنا؟ عرفنا غاية علمية وغاية عملية مشينا؟ الحمد لله - [00:26:35](#)

خلقنا ورزقنا الان انتم اذا اشتري احدكم سيارة ماذا يعطيه اذا اشتري سيارة جديدة ماذا يعطون معه اذا اشتري السيارة الجديدة ماذا يعطون له احسنت كتيباً مكتوب فيه كل ما فيه اصلاح وصلاح هذه السيارة - [00:27:04](#)

تشتري ايفون جديد معه دفتر كيف تستخدمه اذا كان الناس الخلق العاديين اذا صنعوا شيئا يجعلون معه رسالة فكيف رب العالمين الذي خلقنا ورزقنا يتركنا بلا رسالة؟ قال بل ارسل الينا رسولا والرسول - [00:27:37](#)

معه لسان الرسول معه ايش؟ رسالة. هذا من باب اللوازم. ما ما يقال فلان رسول الله ومعه رسالة اما مكتوبة واما شفوية. فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - [00:28:01](#)

والدليل انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كيف يشهد علينا بما يشهد علينا؟ يشهد علينا بالبلاغ كيف يشهد علينا يقول يا ربي بلغتهم

الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وتركتمهم على البيضاء - [00:28:22](#)

لا يزيغ عنها الا هالك انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا الكاف هنا بمعنى مثل اي مثلما ارسلنا الى

فرعون رسولا والكاف تأتي للمثلية المعنوية وللمثلية العددية - [00:28:50](#)

هيئة وعددا فرعون وغيرهم من الانبياء وغيرهم من العتاد والكفرة. ارسل الله اليهم الرسل ونحن ارسل الله اليها رسولا واحدا ففهمنا

ان الكاف للمثلية الهيئية وليس العددية كما ارسلنا الى فرعون رسولا - [00:29:18](#)

فعصى فرعون الرسول الالف لام للعهد المقصود به رسول بني اسرائيل موسى عليه السلام. فاخذناه اخذا وبيلا الثاني ان الله لا يرضى

ان يشرك معه احد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي. اذا علمت الغاية التي من اجلها خلق الله الخلق فاعلم ان هذه الغاية - [00:29:44](#)

العلمية والعملية لا يرضى الله فيها الشرك البتة فلا بد ان تعتقد انه العلي الاعلى لا يشبه احدا من الورى هذه غاية علمية ليس كمثلها

شيء وهو السميع البصير. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:30:13](#)

هل تعلم له سم يا وهو الجواب لا نعلم له سميا اذا اذا يأتي تأتي القضية العبادة فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انه ليس كمثلها

شيء هو السميع البصير والخالق الرازق المالي - [00:30:38](#)

اذا لا يرضى ان يعبد معه لان العبادة معت عن الشركة وهو في الغاية العلمية لا شركة له لا شريك له لا مثل له لا ند له لا ضد له لا كفؤ

له - [00:31:06](#)

فكيف تعبد معه غيره قال والدليل ان المساجد الالف واللام هنا للاستغراق فعلى هذا يكون المعنى المعابد. كل معبد يجب ان لا يعبد

فيه الا الله سواء كان بيعة او سلوتا او كنيسة او مسجدا كان الواجب ان يعبد الله وحده فيها - [00:31:24](#)

وعلى التفسير الثاني الالف واللام للعهد فيكون المساجد اي بيوت الله التي يبنيتها المسلمون. لا يجوز ان يكتبوا فيها يا الله يا محمد

يكتبون يا الله فقط وان المساجد لله - [00:31:59](#)

فلا تدعوا مع الله احدا. نكرة في سياق ايش؟ النهي فلا تدعوا والنكرة في سياق النهي عند الاصوليين تفيد العموم والمعنى لا تدعو مع

الله احدا اي احد كان عظيما - [00:32:19](#)

كمحمد وعيسى عليهما السلام وابراهيم وموسى او حقيرا كفارة او بقرة او شجر او حجر قال الثالثة ان من اطاع الرسول ووحده الله.

لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله. ولو كان اقرب قريب - [00:32:40](#)

كل كافر فالمودة والمحبة الدينية مقطوعة بينك وبينهم ما يجوز لكافر تقول احبك في الله هذه خاصة بمن؟ بالمسلم. قد يحب الرجل

اباه الكافر لا يلوم عليه. هذا حب طبيعي - [00:33:04](#)

قد يتزوج المسلم من نصرانية يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز ان تكون عفيفا طيب تزوجها هل تزوجها لانه يحبها ولا تزوجها كذا اكيد

يحبها ما في خبل ها يتزوج هكذا. يحب شيئا منها. شكلها صورتها خلقتها كلمتها - [00:33:28](#)

اخلاقه ايا كانت هل نقول الان انت وقعت في موالة الكفار لا لان المقصود بالموالة ايش؟ الحب الديني اذا لا يجوز موالة الكفار. من

حاد الله اي الحب الديني. واحد وتفسر الموالة بمعنى النصر - [00:33:56](#)

بمعنى ايش؟ النصر. يعني اذا حصل قتال بين المسلمين والكافرين فلا تكونوا عوننا على المسلمين فتقف مع الكافرين الاولى امر قلبي

بالاجماع يخرج الانسان من الاسلام فلو ان انسانا ما احب الكافر لكفره - [00:34:19](#)

احب الكافر لدينه خرج من الاسلام اما الثانية فهي بحاجة الى التفصيل ولهذا قال الله يا ايها الذين امنوا خاطبوا بوصف ايش؟

الايمان. لا تتخذوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. ان استحباوا الكفر على الايمان - [00:34:47](#)

اذا ما سماه كافرا سماه مؤمنا مع انه وقع منه نوع موالة للكافرين عمليا هذا بحاجة الى تفصيل اذا لا يجوز للمسلم ان يوالي اعداء

الله عز وجل طيب اذا كان الجهة المقابلة عنده عداوة مع المسلمين السنة. وهو مسلم فبين - [00:35:13](#)

وبينه الموالة ليست تامة بينك وبينه موالة الاسلام وتنقطع الموالة التامة وتضعف حتى لا يبقى الا موالة الاسلام. اما الموالة التامة

فهي مع اهل السنة. والسلف وكذلك المعادة التامة مع الكافرين. ونوع من المعادة مع اهل البدع من المسلمين - [00:35:43](#)

واهل الفسق والفجور والدليل على هذا اية سورة المجادلة فانها نزلت في اناس من الصحابة حققوا معنى الموالاتة حتى كاد الصديق وقد هم ان يقتل ابنه في غزوة بدر وقد كان ابنه مع الكافرين - [00:36:15](#)

وهم ابو عبيدة وقيل فعل ان يقتل اباه في معركته يرحمك الله. بدر وقد كان ابوه مع الكافرين وهم عمر بن الخطاب يقتل اخاه وكان مع الكافرين في بدر وهم علي ان يقتل عمه العباس - [00:36:42](#)

وكان مع ال بدر من الكافرين تحقيق لمعنى الموالاتة نعم احسن الله اليكم قال ابراهيم وبذلك امر الله جميعا وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يوحدون واعظم ما امر الله به التوحيد وهو غفران الله للعبادة. قوله تعالى - [00:37:06](#)

ولا نشرك به شيئا. فاذا قيل لك الرسول على الانسان معرفتها وقل معرفة العبد ربه ودينه ودينه محمدا صلى الله عليه وسلم. اذا علم الانسان ان الله خلقه لغاية علمية وعملية - [00:37:44](#)

ثم عبد الله وحده لا شريك له بلا شريك له. ووالى في الله وعاد ليستيقن ان هذا هو ملة ابينا ابراهيم هذه هي الحنيفية كيف تحقق الحنيفية بهذه الامور الثلاث - [00:38:04](#)

تعلم الغاية العلمية والعملية تعبد الله وحده لا شريك له توالي في الله وتعادي في الله وبهذا تعلم ان ما نسمعه في وسائل التواصل في الانترنت من الدعوة الابراهيمية دعوة باطلة - [00:38:30](#)

من وحدة الاديان السماوية دعوة باطلة لان ابراهيم عليه السلام دينه الحنيفية ما معنى الحنيفية الميل الى الحق والثبات عليه دوما تقول العرب رجل حنيف اي ثابت على الحق مائل عليه - [00:38:55](#)

ما معنى حنيفا في اللغة العربية؟ الحنيف وصف للرجل اذا مشى ثابت مائل الى الحق ثابت عن الحق مائل الى الحق حط تحت حنيف نقطة ايش راح يصير حط تحت الحنيف نقطة ايش يصير - [00:39:29](#)

الله ما لكم ايه جنيف اذا وضعت تحت الحاء نقطة يصير جنيف. عكس الحنيف المائل الى الباطل المحب له او جنفا لائم. ما معنى جنفا لائم؟ مانلا الى الباطل. نقطة غيرت المعنى انتبه - [00:39:58](#)

الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له ولذلك الله عز وجل بين لنا ان هذا هو غاية خلق الخلق وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومعنى يعبدون يوحدوني كما قال ابن عباس - [00:40:24](#)

ويعبدوني الكسرة هذه من يعرف الكسرة يعبدوني هل هو كسرة اعراب انتم تعلمون مسلمون مؤمنون يعبدون يصلون النون مفتوحة في جمع المذكر السالم نون جمع المذكر السالم ونون الاعراب لا يكون مكسورا - [00:40:49](#)

اذا لماذا هنا مكسور؟ ها قول احسنت هذه الكسرة ليست اعرابا ولا هذه الكسرة نون جمع المذكر السالم هذه الكسرة كسرة دالة على حرف محذوف لمناسبة اه قافية الاية او اخر - [00:41:18](#)

يعبدوني حذف الياء صارت الكسرة عوضا عنها ثم قال واعظم ما امر الله به التوحيد اسأل الله ان يحيينا على التوحيد وان يميئتنا على التوحيد وان يبعثنا على التوحيد وهو افراد الله بالعبادة - [00:41:46](#)

واعظم ما نهى عن الشرك وهو ضد التوحيد. وهو دعوة غيره معه والدليل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ثم ذكر اذا قيل ما الاصول الثلاثة؟ التي يجب على الانسان معرفتها قال قل معرفة العبد ربه - [00:42:06](#)

ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. نعم فاذا قيل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل ما سوى الله عليه بذلك العالم ومن آياته السماوات السبع والارضون السبع والدليل - [00:42:27](#)

قوله تعالى قوله تعالى تبارك الله رب العالمين الذي فلا تجعلوا لله هداة وانتم تعلمون. رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة اذا قيل لك من ربك؟ وهذا السؤال ستسأل عنه قطعا - [00:43:03](#)

اذا لم تسأل في الدنيا في امتحان او في مجلس تسأل به في القبر قل ربي الله الذي رباني وهذه قضية مهمة الربوبية لازمها اللوهية والالوهية متضمنة لمعنى الربوبية. لماذا تعبد الله وحده؟ لانه هو خلقتني وحده. رزقني وحده المتصرف في - [00:43:59](#)

واحدة من الذي خلقك؟ الله. من الذي يرزقك؟ الله. ما الذي يجب له؟ ان تعبده وحده لا شريك له طيب اذا قال لك قائل باي شيء

عرفت ربك نحن ما نرى الله عز وجل الان - [00:44:31](#)

ولن نراه في الدنيا لقوله صلى الله عليه وسلم واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. ولقول الله لموسى كليم رب ارنى انظرك. قال لن تراني يعني في الدنيا فكيف عرفني الله باياته - [00:44:52](#)

ومخلوقاته اياته المتلوة القرآن. الرسل البيئات الحجج. البراهين ما بعض الناس بالمعجزات الدلائل واياته الكونية الليل والنهار الشمس والقمر وعرفنا الله بمفعولاته نحن الان الباب مسجد مغلق اذا سمعنا طرقا على الباب ماذا نفهم؟ ان هناك طارقا - [00:45:13](#)
فكيف استدللنا بالطارق كيف عرفناه ما رأيناه لان الفعل يدل على الفاعل والمفعول يدل على وجود الفاعل ولهذا لما قيل للاعرابي باي شيء عرفت ربك؟ قال سبحان الله ارض ذات فجاج وسماء ذات ابراج - [00:45:57](#)

افلا يدل ذلك على اللطيف الخبير عرفنا الله بمخلوقاته والرسل عرفونا بالله انه العلي الاعلى وانه الخالق الرازق المالك المدبر وانه وانه ذو الجلال والاکرام سبحانه وتعالى ثم ذكر بعض الايات والمخلوقات ما الفرق بين الايات والمخلوقات - [00:46:23](#)
كل مخلوق اية ها احفظ الكلية كل مخلوق اية وليس كل اية مخلوقة فالقرآن اية من ايات الله ليست مخلوقة. القرآن كلام الله وفلق البحر فلق البحر اية من ايات الله وهو فعل الرب - [00:46:53](#)

المفلوق وهو البحر مخلوق. اما نفس الخلق فعل الرب. فعل الرب ليس بمخلوق العصا تنقلب الى حية تقلب العصا الى حية فعل الرب فعل الرب ليس مخلوقا والعصا والحية مخلوقة - [00:47:19](#)
فانتبه الى هذه القضية من اياته الليل والنهار فتأملوا فيها وقوله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض تأمن؟ رب ان ربكم الله لما تقول لانسان ربك الله ماذا يعني ذلك؟ اي الذي ربك اعبده - [00:47:43](#)

انا ساسألكم الان سؤال انت تعلم ان اباك وامك اهتموا فيك. ربوك وانت صغير. علموك لما صرت صبيا ثم اعطوك المال تقوم على امور حياتك ثم في لما تصير عاقلا بالغا تذهب الى جارك تقول شكرا يا جاري. ربيتني علمتني - [00:48:09](#)
احسنت اليه. يمكن الجار هو الذي يضربك. قلت ما عندك عقل انا ايش سويت لك؟ روح عند ابوك ولذلك اول من ينكر الشرك من المعبودات اول من ينكر الشرك المعبودات - [00:48:41](#)

انت قلت للناس اتخذوني وامى الى عيني من دون الله. ها؟ قال سبحانك اذا الرب هو المعبود يا ايها الناس اعبدوا ربكم هنا يأتي السؤال لماذا اعبد الله على وجه الفردانية؟ جاء الجواب الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم - [00:48:58](#)
تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء. قال الحافظ ابن كثير الخالق قولي هذه الاشياء هو المستحق للعبادة. اي المنفرد بالربوبية هو المستحق لان يفرد بالالوهية - [00:49:23](#)

قال رحمه الله انواع عبادة التي امر الله بها الاسلام والايامن والاحسان. ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكل التي امر الله بها. كلها قوله تعالى وفي الحديث الدعاء هو العبادة والدليل قوله تعالى وبارك ادعوني استجب لكم. ان الذين يستنكرون عن عبادتي - [00:49:43](#)

وذلك هو في قوله تعالى فلا تخافوا من خافوا ان كنتم مؤمنين ودليل رجوع قوله تعالى فمن كان لهم وراء ربه فجعل عملا احدا وكانوا لنا خاشعين قوله تعالى ولا تخشوهم واخشوني. ودليل الاستعاذة - [00:50:35](#)
اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث فاستعن بالله. ودليل الاستعاذة على قل اعوذ برب الفلق. وقول تعالى قل اعوذ برب الناس اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم قوله تعالى قل ان صلاة - [00:51:15](#)

لله رب العالمين لا شريك له والمسلمين. ومن السنة لعل الله والدليل الذي قوله تعالى اذا علمنا ان العبادة حق الله يأتي السؤال ما هو والعبادة التي هي حق الله. كل شيء اسمه عبادة فهو حق الله - [00:51:35](#)
كل شيء اسمه عبادة فهو حق والعبادة هي التي شرعها الله سواء كان على وجه الوجوب والفرضية امتثالا او اجتنابا. او كان على وجه الاستحباب والندبية فالصلوات الخمس فرض عبادة فرضية - [00:52:05](#)

والظهي نفل عبادة نفلية الواجبات والمستحبات لا يجوز صرفها لغير الله لانها عبادة طيب واحد يروح يعمل في هذا العمارة ها يعمل

في هذه العمارة ليأخذ الدنانير. ما لنا شغل - [00:52:32](#)

هذي ما هو عبادة صح ولا لا؟ طيب واحد ياكل ويشرب ليش تاكل وتشرب؟ قال ابغى اصير قوي ما في مشكلة. هذا ما هو ليش؟ ما هو عبادة الاكل والشرب. في نفسه ليس بعبادة - [00:52:55](#)

واضح اذا لابد ان نفرق بين المباحات وبين العبادات العبادات لا يجوز صرفها لغير الله لا ابتداء ولا غاية ايش يعني لا ابتداء ولا غاية يعني ابتداء لا يجوز ان تسجد لغير الله - [00:53:11](#)

وغاية لا يجوز ان تسجد لله تريد بها الدنيا فانتبه فهمتم الفرق لا يجوز ان نصرف شيئا من العبادات لا ابتداء ولا غاية لغير الله عز وجل وانواع العبادات ذكر الشيخ بعضها كلها يجب ان تصرف لله. لكن هنا انتبه يا طالب العلم الى قضية ظل - [00:53:35](#)

فيها اهل البدع المشركون وعباد القبور وغيرهم ما هي؟ انتبه الى الفرق بين الاشياء التي تكون عبادة ويلا مسها المباح قاعة فيظن بعض الناس ان الامر فيه ما سوى مثلا يا زيد اجلس ولا تخرج من المسجد - [00:54:06](#)

ناديته ولا ما ناديته ناديت فيأتي هذه من المباحات اقول له يا زيد اجلس يا زيد قم يا زيد كذا هذا ايش هذا فيه سكر الله يصلحك شايف بدون سكر احسن - [00:54:32](#)

في حنا عندنا مثل يقول الحلويين ما ما يحبون الحلو احنا انا حلو ليش تحط حلو الله اكبر هذا نصيب الشيخ ابو عبد الله ما ادري كيف تتذوقون الحلو ها عودوا نفسكم ما تاكلوا السكر - [00:54:51](#)

هذا عوض عن ذاك القهوة يا شيخ اذا نلاحظ الان انتبه انتبه قد يلامس الامور المباحة العبادة فيظن الناس ان الباب واحد الباب ليس بواحد واضح؟ انت الان قد تنادي زيد يا زيد خذ بيدي لاقوم من الدرس - [00:55:17](#)

هذا ما هو شرك لكن ما هو الشرك في الدعاء والاستغاثة؟ ان تدعو الله فيما لا يقدر عليه الا الله تجي عند الجدار ها وين الجدار؟ يقول يا جدار يا جدار يا جدار - [00:55:42](#)

الناس يقولون هذا ايش فيه؟ الى الان ما نحكم عليه. نريد ان نعرف ايش حكمه؟ ايش مشكلته لكن لو قال يا جدار يا جدار ما اجملك ما في مشكلة لانه ليس استغاثة صح ولا لا؟ لكن لو قال يا جدار يا جدار يا جدار - [00:56:00](#)

ما اقبحك ما في مشكلة ما في استغاثة الى الان كله في المباحات صح؟ لكن لو قال يا جدار ارجوك انا في مشكلة انقذني هذا شرك ترى الذي يقول هذا الكلام والله ها لا فرق بينه وبين الذي يقول عند القبر يا - [00:56:19](#)

ولي الله انقذني لا فرق الباب سوا فالقبر كالجدار والمقبول لا يعلم فهو اما في جنة بالنعيم مشغول واما في العذاب ها في الجحيم مشغول ما يمكن شيه ترى انتبهوا اذا لاحظوا الان في اشياء انت قد يسألك الانسان يقول لك - [00:56:44](#)

انت لماذا تذهب الى فلان الطبيب تقول والله اذهب الى الطبيب لكي اعطيني دواء ها فيعافيني الله عز وجل وارجو منه ان يخفف عني التكس. التكسيمون القيمة. ها يأخذ مني الفلوس - [00:57:13](#)

قلت ارجو ما في مشكلة هذي مباحات لكن ارجو ثواب الاخرة. هذه عبادة ما ترجوها الا من الله فرقوا في انواع العبادات بينما هو عبادة وبين ما هو عادة. بينما هو عبادة وبينما هو مباح. واياكم - [00:57:39](#)

تلبيسات الملابس قد يقول انسان انت تقول الخوف شرك انت تخاف من الاسد انت ما تخاف من الاسد يا شيخ خوف طبيعي تخاف من الاسد واحد مسك المسدس على راسك تخاف - [00:57:59](#)

هذا ما هو شرك هذا خوف طبيعي ما هو الخوف الذي يكون شركا؟ هو الخوف التعبدي الغيبي خوف السر قل له يا اخي ما يجوز تقول يا الاخشبندي يا قال بس بس بس لا تقول هكذا الان النقشبندي والسارة وردي سيخسف في الارض - [00:58:22](#)

ان شاء الله هذا هو الشرك. خوف يخاف كما يخاف رب العالمين. نعم السلام عليكم قال رحمه الله الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة وهو الالتزام بالتوحيد والقيادة عن الشرك - [00:58:45](#)

وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان وكل منطقة لها اركان واركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. شهد الله انه لا اله الا - [00:59:03](#)

هو العزيز الحكيم. الا الله. لا اله الا هو مثبتا لعبادة الله وحده. لا شريك له في عبادته كما انه ليس له شريك في ملكه
قوله تعالى - [00:59:23](#)

سواء ان محمدا رسول الله قوله تعالى حديث عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة سيدنا محمد رسول الله والا يعبد الله الا
بما شرع. قوله تعالى وذلك دين القيمة ودين الصيام - [00:59:53](#)

والذين استطاع اليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين. المرتبة الثانية الايمان موضع وسعون شعبة اعداء لا اله الا الله واقلام
سنة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر - [01:00:43](#)

بقدر خيره وشره والدليل على قوله تعالى هذا بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبیین. ودليل قدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه
بقدر. المرتبة الثالثة الانسان ركن واحد وهو الدعوة الى الله فانه يراك. والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا - [01:01:13](#)

والذين هم محسنون وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك للسائلين. وقول والدليل المشروع رضي الله
عنه قال بينما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [01:01:43](#)

حتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقيم
الصلاة اليه سبيلا. قال صدقت قال صدقت معي ما لم يسألوه يصدقه. قال فاخبرني - [01:02:13](#)

وكتبه ورسوله واليوم الاخر وشره. قال صدقت. قال فابتدني عن الاحسان قال ان تعبد الله فانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال
فاخبرني عن الساعة. قال المسؤول عن ابي اعلى من السائل. قال - [01:02:43](#)

قال وقال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم وعلمكم دينكم. ان اتاكم يعلمكم دينكم. الاصل
الثاني معرفة دين الاسلام هذا اصل يدخلك في الاسلام وهو من آ مقتضيات شهادة الرسالة - [01:03:03](#)

ومقتضيات شهادة ان لا اله الا الله. كيف؟ لما تقول اشهد ان لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. طيب كيف تعبده؟ بالاسلام ومن
مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله. كيف تعبد الله؟ كيف ما عبده رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:36](#)

الدين الاسلامي على ثلاثة مراتب برونزية حلوة هذي ها؟ فضلية ذهبية ايش تريد المرتبة الان ها برونزية ولا فضية ولا ذهبية؟ اذا اعلم
الطبقة الدرجة الاولى البرونزية وهو ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقر بمباني الاسلام الخمس وبمباني - [01:03:56](#)

اركان الاسلام الست وبعد ذلك يحصل منك ترك لبعض الواجبات او ارتكاب لبعض المحرمات فتؤخر ولا تصعد هذه المنصة المرتبة
الثانية مرتبة الايمان المؤمنون من هم؟ نفسهم اقروا بمباني الاسلام الخمس ومباني الايمان الست والتزموا الواجبات فلا يتركونها -

[01:04:37](#)

وتركوا المحرمات فلا يرتكبونها. وان حصل منهم قصور تابوا مباشرة وانا بوا المرتبة الثالثة الاعلى الذهبية او ان شئت قلت الماسية
الاولى هم نفسهم اقروا بمباني الاسلام مباني الايمان التزموا الواجبات تركوا المحرمات واهتموا - [01:05:12](#)

بالمندوبات فعلا وبالماء مكروهات تركا اذا هذا دليل على ان الناس في دين الله على ثلاث مراتب. مسلمون مؤمنون محسنون او تقول
من معه اصل الاسلام من معه كمال الاسلام من معه الكمال المطلق - [01:05:40](#)

او تقول من معه اصل الايمان من معه الايمان الواجب من معه الايمان الكامل المستحب من فهم هذا لم يشكل عليه الامر. الخوارج ما
فهموا هذا. فاذا رأوا انسانا يرتكب محرما اخرجوه من - [01:06:12](#)

وهذا غلط ربما ان الانسان ينزل من درجة المحسنين المتقين الى المؤمنين. من درجة المؤمنين الى درجة المسلمين. ولا يخرج من
دائرة المسلمين الا بنقض احد اركان الاسلام الخمس او احد المباني الاسلام الخمس. بنقض - [01:06:35](#)

ما هو بتركها. انتبه وهذه قضية عظيمة. الشيخ بين رحمه الله بالدلة. هذا هو الدين مصدر هذا الدين مصدر هذا الاسلام قال الله قال
رسوله قال الصحابة وهو الاجماع فاذا اختلفوا - [01:06:59](#)

فاقرب الاقوال الى قال الله قال الرسول هذا هو الدين ولذلك الشيخ بين هذا وحديث جبريل جلي في هذا المعنى. فاعمل يا عبد الله
حتى من اهل الاحسان والاتقان والايمان - [01:07:19](#)

ولا يتأتى ذلك الا باجتنباب الشرك اولا لتدخل في دائرة الاسلام واجتنباب البدع والكبائر ثانيا لتدخل في دائرة الايمان ثم بعد ذلك يدخل
الرضا في قلبك والاذعان لربك فتدخل في دائرة الاسلام. الاحسان - [01:07:39](#)

ومن هنا اسأل سؤال هل يمكن لبدعي ان يكون من الدرجة العليا ابدًا لا يمكن كما اذا كان لا يمكن من اهل الكبائر ان يكونوا من هذه
الدرجة الاولى. لو ماتوا على كبريتهم فاهل البدع ها ابعدها - [01:08:08](#)

العدو اولى واولى ولهذا لا تغرنا لا تغرنك عبادة عابد حتى تنظر الى سيرته في سيره على سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. نعم
محمد صلى الله عليه وسلم. ومحمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب. والعرب ابن دين
اسماعيل - [01:08:29](#)

ابراهيم القديم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. ولو كان عرف ثلاثة وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث بعثه الله تعالى
يا ايها المنتسب قم فانذروا ربنا ولا تكنوا تستغفروا لربكم واصبروا - [01:09:02](#)

ومعناه عشر سنين الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها الاسلام ولليوم الى بلد الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة
فاولئك هم جهنم وساء نصيرا ان لم الرجال والنساء ولله لا يستطيعون سبيلا فاولئك - [01:09:32](#)

عسى الله ان يعفو عنهم وداد الله عفوا مغفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ربي وسعتم فاياي تعبدون رحمة الله والدليل عن
رياض السنة قوله صلى الله عليه - [01:10:32](#)

وسلم لا ولا حتى تطلع الشمس من مغربها والبقية في شرائع الاسلام. مثل الزكاة والصوم والحج والاداء والجهاد والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر على هذا عشر سنين توفي صلى الله عليه وسلم اليوم باق هذا دينه لا خير الا اليوم الا الامة عليه ولا سفر الا انذرنا
منه. والخير الذي - [01:10:52](#)

وجميع ما يحب الله ويرضاه. بعثه الله للناس كافة رضي الله عنه على جميع الثقيلين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها
الناس ان رسول الله اليكم جميعا. واكمل الله - [01:11:22](#)

قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينًا. والدليل على النبي صلى الله عليه وسلم قوله
تعالى ميتون وانهم ميتون. ثم انهم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. والناس اذا ماتوا يبعثون - [01:11:42](#)

يا نعيم وفيها نعيم تارة اخرى. وقوله تعالى ثم يعينكم قوله تعالى بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر
الدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا الليل وعسى - [01:12:02](#)

واسأل الله قوله تعالى واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبي والدليل قوله تعالى ما كان محمد
ابا احد من رجالهم ولا كرسول الله وخاتم النبيين وكان الله - [01:12:32](#)

والدليل على انه تعالى وكل امة بعث الله بها من نوح الله عليه صلى الله عليه وسلم وينهاهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى
وافترض الله على جميع عباده والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى - [01:13:02](#)

والطاغوت كثيرة ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله من عبد عبادة نفسية عند غيب ومن حكى بغير ما انزل الله واغتنم قوله تعالى لا
اكره في الدين قد تبين الرسل الغيب - [01:13:32](#)

والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله في الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وتروة سلامه في سبيل الله. والله اعلم
وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [01:13:52](#)

هذا هو الاصل الثالث الذي تسأل عنه في القبر من نبيك؟ فالمؤمن الموحد المتبع يقول نبيي محمد صلى الله عليه وسلم لو قيل له اي
محمد هو؟ قل محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهو من قريش - [01:14:12](#)

قريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام ويعلم الانسان من سيرة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
كيفية الدعوة الى الله كيفية العبادة كيفية الاخلاق هذه اشياء مهمة - [01:14:37](#)

كيف بدأت؟ بدأ بالدعوة نبي باقراً وارسل بالمدثر وجلس يعلم الناس التوحيد عشر سنوات ما فرض الله شيئا من العبادات غير

التوحيد والتوحيد اعظم عبادة وهنا لا بد ان انبه الصلاة - [01:15:03](#)

الزكاة الصوم الحج الذكر قراءة القرآن اي عبادة تتخيلها فكلها شرعها الله لترسيخ التوحيد كل المحرمات وكل المحرمات حرمها الله لانها تنقص التوحيد او تخدشه او توصله - [01:15:31](#)

الى ضد التوحيد وهو الشرك فلا تحقرن المعاصي. انتبه يا عبد الله والنبي عليه الصلاة والسلام امر بالهجرة فهاجر فانت اذا لم تستطع ان تقيم دينك تهاجر. تقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:08](#)

والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام والهجرة فريضة باقية الى قيام الساعة حكم لا ينسخ كما ان الجهاد لا ينسخ. اي نعم قد يترك في بعض الازمنة لا يكون هناك هجرة لا يكون هناك جهاد لكن لا ينسخ - [01:16:36](#)

لا يأتي غلام احمد القاضاني ويقول لا يوجد جهاد. نسخت لكم الجهاد عليه ردة عن دين الاسلام نحن الان لا نصلي حتى يؤذن الظهر لكن ما يأتي احد ويقول لا يوجد صلاة - [01:17:00](#)

واضح فرق بين الانكار وبين وجود زمانه والهجرة باقية الى قيام الساعة لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغرب وشرائع الاسلام زكاة صوم حج العيدين الاذان المساجد هذي كلها - [01:17:21](#)

جهة وين في المدينة بعد الهجرة ولا بد ان تعتقد في قولك اشهد ان محمدا رسول الله انه يجب ان يطاع في الامر وان يجتنب ماها عنه نهى وزجر وان يصدق في كل خبر - [01:17:49](#)

وان يفضل قوله على قول كل من سواه من البشر وان لا يعبد الله هذا الخامس الا بما شرع وان تعتقد وهذا السادس من لوازم ومقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله ما هو السادس؟ ان تعتقد انه - [01:18:19](#)

افضل الانبياء والمرسلين والسابع انه خاتم الانبياء والمرسلين فلا نبي بعده والثامن انه مبعوث الى الناس كافة والتاسع ان الله اكمل به الدين فلا نحتاج الى بدعة احد ولا الى زيادة احد - [01:18:48](#)

فالدين ما كان في زمانه وما بعده فمحدثات وبدع العاشر لا بد ان تعتقد انه ليس هناك خير الا وارشد الامة اليه ولا شر الا وحذر الناس منه ومن دين الاسلام - [01:19:18](#)

ومما اخبر به نبي الاسلام واجمع عليه الانبياء البعث وهذا البعث روحاني ولا جسماني؟ ولا هما معن هما معا انتبه زعم الذين كفروا ولن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثون مات نبينا صلى الله عليه وسلم كما مات الانبياء قبله. ويبعثون انك ميت وانهم ميتون. ثم -

[01:19:49](#)

ثم يوم القيامة عند ربكم تختصبه فالاموات يبعثون وابعمالهم يجازون والذي يكذب بالبعث يكفر ولا بد ان تعتقد عصمة الانبياء كلهم واولهم نوح عليه السلام طيب اذا قال قائل اليس ادم نبيا - [01:20:19](#)

الجواب بلى هو نبي ولكن ليس رسول ففي حديث الشفاعة في الصحيحين ان الناس يأتون الى نوح ويقولون له انت اول رسول الله الى اهل الارض وهذا يجعلنا نسأل ما الفرق بين الرسول وبين النبي - [01:20:47](#)

النبي يبعثه الله الى قوم مسلمين يعلمهم كيف يعبدون كيف يصححون عباداتهم فهو نبي ذرية ادم على دين من ابيب فهو نبي واما رون نوح عليه السلام ارسل للكفار فهو نبي باعتبار ان هناك من امن به ويتبعونه وهو رسول باعتبار انه مبعوث الى الكفار -

[01:21:15](#)

وعلى هذا فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا واول رسول هو نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. ولا بد ان تعتقد ان الله من رحمته ارسل الى كل امة رسولا - [01:21:49](#)

قيل كل امة قيل بمعنى كل قوم في الصين في الهند في السن في افريقيا في اوروبا في امريكا لا بد ان تعتقد ان الله قد ارسل الرسل في الازمنة الغابرة - [01:22:11](#)

وقيل كل امة اي جيل ولكن كان النبي يبعث الى قومه خاصة والنبي عليه السلام بعث الى الناس كافة وقد فرض الله عز وجل على المؤمنين المسلمين الكفر بالطاغوت والايمان بالله - [01:22:31](#)

وما معناه الطاغوت نقل الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كلام ابن القيم. قال الطاغوت صيغة فاعول من صيغ المبالغة في الصرف. طاغوت ها فاعول. صيغة مبالغة من الطغيان وهو مجاوزة الحد - [01:22:58](#)

من معبود او متبوع او مطاع فاذا رفعت انسانا الى درجة رب العالمين سيرته طاغوتا اذا رفعت انسانا الى درجة رسول الله سيرته طاغوتا اذا اطعت العالم كما تطيع النبي سيرته طاغوت - [01:23:26](#)

اذا لاحظ معبود او متبوع او مطعم ثم قال والطواغيت كثيرة. اي من حيث الفرد. اي من حيث العدد من حيث العين ورؤوسهم خمسة. يعني يندرجون تحت خمسة اصناف ابليس - [01:23:58](#)

وهو داعي الشرك وهو داعي الشرك وداع البدعة وداع المعاصي فهو يدعو الى كل شر فمن دعا الى كل شر فهو ابليس يرى هذا الصنف الاول الثاني من عبد وهو راض - [01:24:20](#)

هو ما دعاهم لكن الشيطان دعاهم قال لهم اعبدوا فلان. فصاروا يركعون له ويسجدون له. هو ساكت. لا ينهاهم فهذا الجنس النوع الثاني من الطواغيت الثالث من دعا الناس الى عبادة نفسه - [01:24:41](#)

فهذا الطاغوت سواء عبده الناس او لم يعبدوه سواء عبده الناس او لم يعبدوه. الثالث من ادعى شيئا من علم الغيب وهذا الجنس يجمعه شيء واحد وهو ادعاء خصائص الربوبية - [01:25:04](#)

يجمعه شيء واحد وهو ادعاء خصائص الربوبية كما لو قال انا ارحم الراحمين كما لو قال انا خالق السماوات والارض. انا عالم الغيب والشهادة ونحو ذلك قال الخامس من حكم بغير ما انزل الله - [01:25:26](#)

حكم بغير ما انزل الله ونسب ذلك الى الله كاليهود الذين حرفوا دين الله ونسبوه الى الله من حكم بغير ما انزل الله مدعي ان حكمه افضل من حكم بغير ما انزل الله مدعي انه يسعه الخروج - [01:25:49](#)

عن شريعة الاسلام كما يقوله طواغيت الصوفية قالوا ان يسعنا الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى فهذا كفر ثم ختم الرسالة بالحديث رأس الامر للاسلام وهو التوحيد - [01:26:12](#)

فاذا ذهب التوحيد فلا قيمة للبدن وعموده الصلاة وذروته اي اعلى مقام. وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله نبدأ الان بالقواعد الاربعة. نعم رحمه الله محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى القواعد الاربعة. بسم الله الرحمن الرحيم. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ايها الاحبة في الدنيا والخرة - [01:26:36](#)

مباركا اينما كنت. امين. وان يجعل الشكارة الى الدنيا سواء. فان هؤلاء الثلاث عمان ابتداء هذه الرسالة بالدعاء ونسأل الله عز وجل ان يجيب دعاءه فينا وان يجعلنا من من يتولانا سبحانه وتعالى في الدنيا والخرة. وان يجعلنا واياكم مباركين اينما كنا. وان يجعلنا ممن اذا اعطي - [01:27:11](#)

شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. هذي امور الثلاث كما قال الشيخ فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة ايش يعني عنوان السادة؟ ترى في فرق بين السعادة وعنوان السعادة يعني هذه امارات وعلامات السعادة - [01:27:41](#)

اما حقيقة السعادة في الدنيا فلا وجود لها الا في العبادة او العلم وتمام السعادة لا وجود لها الا في الاخرة في الجنة قد يقول قائل اليس الطعام والشراب سعادة؟ كل سعادة دنيوية خذها عني - [01:28:02](#)

كل سعادة دنيوية فهي مصحوبة. بكدر مسبوقه بكدر ملحوقه بكدر. وبين السعادة اجل انسان يبغى يتزوج قبل ان يتزوج يشتغل عشان يجيب الفلوس كدر بعد ما يتزوج يوم زين ويوم شين يوم ترفع الصوت يوم تصارخ عليك - [01:28:29](#)

يوم انت تصارخ عليها كدر بعد ما تمرض وانت تحبها وتشفق عليها كدر تريد الاكل والشرب؟ تدفع فلوس. تشتري الطعام مسبوقه بكدر. تاكل تعض لسانك تقف اللقمة هنا يأتيك الامام مصحوبة بكدر - [01:29:04](#)

ملحوقه بكدر تذهب الى الحمام اجلكم الله. تخرج القاذورات لا يوجد سعادة في الدنيا مطلقة ابدا. كل ما في الدنيا مسبوقه بكدر مصحوبة بكدر ملحوقه بك كذا الا في شيئين فيهما السعادة. العلم والعبادة. فقط - [01:29:34](#)

اقول لكم ستذكرون كلامي هذا. سواء كنت حيا او ميتا. اجمل ايام عمركم ايام طلبكم للعلم لان طلب العلم سعادة واجمل لحظات

حياتكم لحظات سجودكم وذكركم وقرائتكم ومجالس علمكم ولذلك هذا عنوان السعادة ان العبد اذا انعم عليه يشكر الله - [01:29:59](#) اذا ابتلي يصبر. خير من ذلك الرضا. خير من ذلك الشكر واذا اذنب يستغفر ليس بمعصوم يقتدي بمن؟ بابيه ادم عليه السلام. نعم ابراهيم ان تعبد الله فقال تعالى التوحيد كما قال تعالى - [01:30:31](#)

المشركين ان يعملوا وسائل الله جاهدين على انفسهم الكفر. اولئك حملت اعمالهم خالدون. فاذا عرفت ان اهم ما عليك لعل الله هذه الشبكة وهي الشرك بالله. وذلك بمعرفة اربع قواعد في كتابه. اه الحنيفية قد عرفناه - [01:31:18](#)

لكن تنتبه الى كلامه اذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد يعني الانسان سجد لغير الله هو يظن هذه عبادة لكن هو شرك - [01:31:48](#)

انسان يطوف بالقبر هو يظن انها عبادة لكنها بدعة او شرك انسان ينظر لغير الله يظن انها عبادة وهي اذا فهمنا هذه القضية عظيمة ثم ذكر لك مثال ظاهر الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. لو انسان صلى بدون وضوء - [01:32:07](#)

هو يظن هذه الصلاة لكن هي حقيقة ليست صلاة فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كما قال جل و علا ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لان اشركت لاحبطن عملك. وقال للانبياء ولو اشركوا - [01:32:31](#)

لحبط عنهم شوفوا الشرك يحبط الامل والمقصود هنا الشرك الاكبر وهذه من الفروقات بين الشرك الاكبر والاصغر. الاكبر يحبط جميع العبادات. جميع الحسنات اصغر يحبط العمل المصاحب له فقط يعني الرياء يبطل صلاتك - [01:32:51](#)

عند الله عز وجل ليس لك فيه اجر لكن لا يبطل زكاتك التي ما سمعت فيها ولا رأيت هي فروقات عظيمة يقول رحمه الله اذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها - [01:33:18](#)

واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار. عرفت ان هم ما عليك ما هو؟ اهم عليك ان تحافظ على توحيدك هم عليك ان تبتعد عن الشرك اهم ما عليك - [01:33:38](#)

ان تنظر كيف تنجو مما يخلطك او يخلط عملك او يحبط عملك او يدخلك في شبكة المشركين ولهذا كان من ادعية الصباح اللهم اني اعوذ بك من ان نشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - [01:34:00](#)

وهذا تقوله في الصلاة قبل السلام وتقول اعوذ بك من الشيطان وشركه ها هو الذي يوصلك الى الشرك او وهذه قراءة صحيحة اعوذ بك من الشيطان وشركه ما معنى الشرك - [01:34:24](#)

شبكة شبكة ابليس ابليس عنده خمسة انواع من الشباك صياد عنده خبرة كم سنة ها؟ قبل الخلق العام الاف السنين عنده خبرة مع بني ادم ولذلك يضع انواع من الشباك - [01:34:46](#)

اول شبكة يضعها ها الشرك يريد ان يصيد الناس في الشرك حتى يكونوا معه فلتوا من هذه الشبكة يضع له شبكة البدعة فلتوا من شبكة البدعة يضع لهم شبكة الكبائر - [01:35:11](#)

فلت من شبكة الكبائر يضع لهم شبكة الصغائر فلت من شبكة الصغائر يضع لهم شبكة الوسواس اعاذنا الله واياكم من الشيطان وشركه ومن الشيطان وشركه كيف تتخلص بهذه القواعد الاربعة. نعم. رسول الله صلى الله - [01:35:34](#)

عليه وسلم والدليل قوله تعالى من السماء والارض اكرمكم السمع والابصار الميت من الحي ويدبر الامر. فسيقولون الله اذا اردت ان الله يخلصك من شبكة الشرك فاعلم ان ابليس يأتي بالتدليس ماذا يفعل - [01:36:07](#)

يزين للناس ان الشرك ما هو عبادة الله وعادة غير الله ما هو الشرك؟ الشرك ان تعتقد ان هناك خالق مع الله هناك رازق مع الله فالامام وطمع لك القاعدة يقول يجب ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. مقرون - [01:36:37](#)

ان الله هو الخالق صح ولا لا؟ يقرون ولا ما يقرون؟ اليوم سمعنا قراءة الشيخ ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض تقولن خلقهن العزيز العليم مو بس يعرفون ان الله الخالق الرازق لا يعرفون انه العزيز العليم. شوف - [01:37:02](#)

اذا معرفة الله ليست كافية في التوحيد ابليس يعرف الله يقول ربي ربي انذرنى الى يوم يبعثون لا يعرف الله بصفاته فبعزتكم لغوي انهم اجمعين يا الله تأمل قوم صالح يعرفون الله. قالوا وتقاسموا بالله لنبييتهم. تقاسموا بمن؟ بالله - [01:37:31](#)

بمن؟ يعرفون الله ولا ما يعرفون الله؟ اذا ليش اه الله لك هم؟ الجهال الذين يلبس عليهم ابليس يقول لأنهم كذبوا بنبيهم. لا لانه كان وقع منهم الشرك فارسى الله لهم الرسول - [01:38:13](#)

فوقع منهم كفران الشرك والتكذيب بالرسول ولذلك انتبه لهذه القضية. توحيد الربوبية لا يدخل الانسان في التوحيد الذي يدخل الانسان في التوحيد هو توحيد العبادة وانتبه اينما جاء ذكر لا اله الا الله اينما جاء ذكره اعبدوا الله اينما جاء ذكره يوحد الله - [01:38:33](#)

المقصود توحيد العبادة في الكتاب والسنة واقوال سلف الامة من الذي يطلق التوحيد ويريد به توحيد الربوبية؟ المتكلمون الذين لبس عليهم ابليس فانتبه لهذه القاعدة الثانية نعم قال رحمه الله عليه الثانية انهم يقولون فالدين قوله تعالى - [01:39:04](#) ان الله يكتب بينهم فيما هم فيه مختلفون ان الله لا يهدي من هو والدليل قوله والكافرون هم الظالمون وشفاعة كما قال على من الذي يشفع عنده الا باذنه القاعدة الثانية التي بها تنجو من شبك ابليس ان تنتبه الى تلبيساته. فقد يسمي الاشياء بغير اسمها - [01:39:36](#)

لا يسمى الشرك شركا يسمى الشركة توسلا يسمى الشرك تعظيما اولياءه. يسمى الشرك تقربا للصالحين فانتبه يا عبد الله ابليس كما اتى بالتدليس وتسمية الاشياء بغير اسمها مع ابينا ادم سيفعل معنا. ايش قال لابينا ادم - [01:40:42](#) هل ادلك على شجرة الخلد هي الشجرة لو اكل منها سر يخرج من مكان الخلد. عكس الامر. فهنا القاعدة الثانية انتبه يسمى التوحيد شركا والشرك توحيدا ولذلك انا سمعت باذني - [01:41:12](#)

من عباد القبور من يسمينا نحن؟ يقول انتم المشركون. ليش انتم المشركون؟ قلت له قال انتم ما تعرفون قدر الاولياء قلت اذا كان قدر الانبياء اولياء نعبدهم ها فنحن والله نبرأ من هذه العبادة - [01:41:35](#) نحن لا نعبد الا الله انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القربى والشفاء يعني مشركوا قريش اليهود والنصارى وغيرهم ليش يتوجهون الانبياء؟ ليش يتوجهون الى غير الله الانهم يخلقون؟ لا - [01:41:52](#) الانهم يرزقون؟ لا لماذا؟ ها ما نعبدهم الا ليقربونا هذا نص القرآن كلام الله. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى زين لهم ابليس قال لهم انت قدر عجز سويت المعاصي - [01:42:13](#)

انت لازم تروح عند البابا او البطريق هو القش وهو اللي يطلب من الله شوف كيف تدليس يذهب عن ذهنه ان الله ارحم بعباده من الام بولدها يذهب عن عقله ان الله هو ارحم الراحمين - [01:42:40](#) يذهب عن عقله انه ليس بين الله وبين عباده واسطة في العبادة انتبه هناك بين الله وبين العباد واسطة في التبليغ في

الرسالة لا في العبادة انت تصلي ماذا تقول؟ الله اكبر. مباشرة تقول سبحانك اللهم وبحمدك - [01:43:05](#) ما في واسطة العجيب من هؤلاء العباد القبور انه يصلي يقول هذا. يقول الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض صلواته كلها توحيد. واذا سلم يأتي بالاذكار كلها توحيد الازكار ولا لا - [01:43:29](#) لما يجي يقوم يقول ايش؟ يا عيدروس المدد اعوذ بالله وين التوحيد؟ ها؟ مثل الانسان الذي يحسن الوضوء ثم اذا جاء يقوم يخرج صوت هذا كبره نسأل الله السلامة والعافية - [01:43:48](#)

احمدوا الله على العافية احمدوا الله على التوحيد. والله نعمة ما بعدها نعمة يقول لهم ابليس لا هذي شفاعا يا اخي شفاعا قال ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون ايش؟ هؤلاء شفاعونا عند الله - [01:44:06](#) انا اطلب منه يروح يطلب من الله انا اطلب منه يطلب من الله الشيخ قال والشفاعة شفاعتان اي في دين الله في الاسلام الشفاعا شفاعتان. شفاعا مثبتة وشفاعة منفية الشفاعا المنفية هي الشفاعا الشركية - [01:44:29](#)

ان تعبد غير الله ليوصلك الى الله. ان تعبد غير الله ليشفع لك عند الله والشفاعة الشركية ظنهم انهم يشبعون كيفما شاؤوا بدون اذن وبدون رضا من الله يعني يعني اذا كان بدون اذن وبدون رضا الله يعني - [01:44:53](#) يعني عيادا بالله جبرا على الله قصرا على الله من هذا الحقيير الذي يزعم انه يشفع بدون اذن وبدون رضا سمعت باذني لم يقل لي احد

من خطيبي جمعة قل مات رجل سامحوني على القصة هذي - [01:45:27](#)

طول شوي وصل الفطور الحمد لله بس يوصل الفطور يقول لي عشان لا يبرد عليها بالاكل يقول مات رجل هي قصة القواعد الثلاث.

مات رجل فجاءه منكر نكير قال من ربك؟ ما - [01:45:52](#)

من نبيك؟ هو يحكي على المنبر الجمعة القصة يمكن وضع كاميرا ما ادري من اين كيف ابليس زين له القصة حتى بوليوت في الهند وهوليود في امريكا ما يستطيعون يجيبون قصة مثل هذي - [01:46:12](#)

يقول فقال له الملك من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ قال ها؟ ها؟ لا اعرف انا لا اعرف الا النقشبندي ما تعرف الا النقشبندي عذبه ثم يقول الخطيب والوهابية يكذبون بهذه القصة - [01:46:31](#)

من العاقل الذي يصدقك يا مجنون لكن حتى يمشي هذا التلبيس ماذا يفعل؟ صلوا على النبي انتبه الرافضة يمشونك اكاذيبهم اللهم صلي على محمد وال محمد الصوفية يمشون اكاذيبهم به. صل على النبي - [01:46:52](#)

لان اذا صليت على النبي العقل لا يعمل ما الذي يعمل الشعور فانت لا تفكر والخارج كيف يمشون اكاذيبهم؟ ها ايش؟ احسنت الله اكبر الله اكبر خلاص انت لا تفكر - [01:47:22](#)

انتبه يا عبد الله لا تكن شعوريا وكنا صيا عقلايا لا تكن عقلايا محضا فتصبح معتزليا ولا شعوريا محضا فتصبح رافظيا او صوفيا. ولكن كن نصيا عقلايا يقول الشيخ رحمه الله والشفاعة المثبتة نثبتها لكن بعد ايش؟ الازن والرضا - [01:47:43](#)

ما كملت لكم القصة تبغوني اكمل لكم القصة قصة هوليوود هذي ولا يفكرون فيها قال فهم منكر ونكير بتعذبيه فجاء النقشبن. شلون جاء القبر ما ادري قال كيف تعذبه هذا يوم الجمعة يخطب ترى - [01:48:16](#)

يحضر له اكثر من اثنعشر الف انسان والله يا اخوة انا لما قالوا لي ما صدقت حتى سمعته باذني قال لنقشبندي لمنكر ونكير هذا يعرفني كافي يقول فنظر منكر الى نكير ونكير الى منكر. ايش نسوي - [01:48:39](#)

والله يا اخوة ترى الشريط كان موجود عندي الى عهد قريب يقول فصعد منكر ونكير الى الله قال يا رب عبد لا يعرفك لا يعرفك لا يعرف النقشبندي - [01:49:00](#)

فقال الله عذبه فجاء فهمي بتعذبيه فجاء النقشبندي. قال ما قلت لكم يعرفني قال الله قال عذبه. قال اذهب الى الله وقولا ان عذبه لاجعلن جنتك نارا ونارك الجنة يا اخوة اقسام برب العزة والجلال ان فرعون ما يستطيع ان يقول هذا الكلام - [01:49:23](#)

هذا يقوله باسم الدين قبح الله المشركين. قبح الله الجاهلين وعلى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وباسم الاسلام ثم يقول الوهابية لا يصدقون هذا الكلام لا اله الا الله - [01:49:52](#)

الحمد لله على الاسلام. الحمد لله على التوحيد ما هو بكنا ولا بجهنا فضل من الله ونعمة الشفاعة المثبتة عند اهل السنة والجماعة لا تكون الا بعد اذن الله وبرضاء من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ولا يشفعون الا لمرض القظى - [01:50:15](#)

وكلمة لمن ارتضى يشمل امرين رضا الله عن الشافع ورضا الله عن المشفوع له رضا الله عن الشافع ان يكون اهلا للشفاعة ففي بعض المقامات اصحاب الشفاعات لا يرون انفسهم اهلا للشفاعة - [01:50:45](#)

كادم يقول اذهبوا الى غيري. ونوح يقول اذهبوا الى غيري والمشفوع له لابد ان يكون مسلما رضيت لكم الاسلام ديننا. فلا يشفع احد لكافر ابدا. حتى جاء في الحديث الصحيح - [01:51:06](#)

انه يوم القيامة يقول ابراهيم عليه السلام ربي الم تعدني انك لا تخزيني يوم بيعثون يقول الله له بلى قال فاي خزي اعظم من ابي الا بعد في النار يقول ابي بعيد في قعر النار - [01:51:25](#)

ابراهيم ينظر اليه فيطلب من ربه شيه في حقي فيحول الله صورته الى صورة ظبع فيقول هذا فيقول ابراهيم قبحا قبحا يا اخوة الامر عظيم اهل السنة يثبتون الشفاعة لكن بشروط وضوابط - [01:51:57](#)

والمقصود من هذه الشفاعة ما هو؟ اذا كان المشفوع له مرضي عند الله فما المقصود من الشفاعة اكرام الشافع بيان درجته ومنزلته. لماذا الله لا يقيم الحساب مباشرة حتى يشفع محمد صلى الله عليه وسلم. نسأل الله ان يرزقنا - [01:52:25](#)

شفاعته. لماذا؟ ليري الخلائق مكانته فتحمده الخلائق في ساعتها وتظهر جليا معنا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. نعم قال رحمه الله النبي صلى الله عليه وسلم قال في عباداتهم منهم من يعمل الشمس والقمر - [01:52:45](#)

اللهم ان يعبد الملائكة ومن يعبد الانبياء والصالحين. ومنهم من يعبد الاشجار والاشجار رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى للشمس قوله تعالى ونشكر جميعا ثم يقول للملائكة ان هؤلاء اياكم كانوا يعبدون. وهو سبحانه انت وليدنا من دونه بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم - [01:53:16](#)

الانبياء قال سبحانه الصالحين قوله تعالى اولئك الذين رحمة ولا ان عذاب ربك كان محظورا والذين قوله تعالى افرأيتم الناس والعزى ومناة الثالثة الاخرى؟ رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:53:56](#)

يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قال بنو اسرائيل وموسى اجعل لنا الهى هذه القاعدة الثالثة التي اذا فهمتها نجاك الله من شبكة ابليس وهي ان تفهم تستيقن - [01:54:56](#)

حكيكة ان الله عز وجل لا يرضى الشريك مهما كانت منزلته فلا فرق بين من يعتقد ان هناك من يملك مع الله ذرة او من يملك مع الله بره او من يملك مع الله ارضا او سماء - [01:55:26](#)

او شجرا او حجرا هذا شرك ولا فرق بين من يصلي لله ويصلي لغير الله وبين من يصلي لله ولا يصلي لغير الله لكن يسجد كله شرك فالشرك لا فضيل لا يختلف في كونه في جزئية او في كلية. الشرك شرك - [01:55:51](#)

انتم الان لما تخرجون للسوق ربما تجدون لوحات مكتوب شركة فلان شركة فلان صح ايش معنى شريكتكم يعني هو ومعه شخص. صح قد يكون هو يملك خمسين بالمئة والشريك يملك خمسين بالمئة. قد يكون هو يملك تسعة وتسعين في المئة والاخر يملك - [01:56:19](#)

واحد في المئة هو شريك فالشرك شرك لا فرق بين كونه في جزئية من العبادات او في كل العبادات والشرك شرك لا تنظر من الذي اشركته مع الله لان القضية ليست هكذا. القضية انك وقعت في الشرك - [01:56:42](#)

ليس القضية من الذي جعلته شريكا؟ لذلك القاعدة المتكررة ان النبي عليه الصلاة والسلام لما بعثه كان هناك اناس يشركون مع الله بعبادة عيسى نبي الله وهناك من يعبد الله ويعبد غير الله كعزير ولي الله - [01:57:04](#)

وهناك من يعبد الله ويعبد اللات وكان رجلا صالحا. وهناك من يعبد الله ويعبد العزى وهي شجرة ومناة وهي الصنم هل النبي عليه الصلاة والسلام فرق بينهم؟ قال له انت لا لست مشرك وانت مشرك؟ ولا عاملهم كلهم انهم مشركون - [01:57:32](#)

احسنت لكن غاية في الحكم في بعض الاحكام العملية بين اهل الكتاب والمشركين فقط هذه قضية انتبه واضحة والله جليلة فمن عبد عيسى وامه سماه الله وسماههم الله مشركين. انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - [01:58:00](#)

ما المسيح عيسى ابن مريم وامه وما المسيح عيسى ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة ما يجوز ان تعبده كانا يأكلان الطعام ولا الملائكة المقربون ما يجوز تعبده في القرآن منصوص نعم - [01:58:26](#)

المشركين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة ومشركوا زماننا شركهم ذاعب كالبقاء والشدة. والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في فلما نجاهم الى البر اله مشركون. والله اعلم تمت بحمد الله. وصلى الله على - [01:58:52](#)

محمد وعلى اله وصحبه وسلم. هذه القاعدة تنجو بها من شبكة الشرك ان تعلم ان ابليس وصل تدليسه الى اعظم مما كان عليه في الزمان الاول كيف ساضرب لكم مثالين مثال ذكره الشيخ - [01:59:24](#)

ان مشركي هذا الزمان شركهم مستمر في الرخاء في الضراء في الشدة في جميع الاوقات فهو اذا كان في السفينة وجاءت الامواج لا يقول يا الله كما كان يقوله المشرك في زمن النبوة والرسالة - [01:59:49](#)

فاذا ركبوا في الفلك كملوا الاية فلما نجاه من البريا الله اذا شركهم وين؟ في الرخاء ولا في الشدة؟ في الرخاء في الرخاء. في الرخاء. ايش في الشدة وجاء حصين الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال له النبي عليه الصلاة كم اله تعبد - [02:00:11](#)

قال سبعة قال من؟ قال ستة في الارض وسطها شفعاء وواحد في السماء يقصد الله قال من لرغبتاك ورهباك؟ يعني وقت الشدة تدعو

من؟ قال الذي في السماء قال اما انك لو عبدته وحده لا شريك له - [02:00:36](#)

لاصبحت مسلما ولعلمتك شيئا ينفعلك في اخرتك فاسلم الرجل اما مشرك زماننا يقول الشيخ تقي الدين الهاللي رحمه الله شيخ

مشايخنا يقول كنت راكبا في سفينة يقول فماجت البحر وهو في اسفل السفينة - [02:01:06](#)

يقول فنظرت لالخروج ما القصة قال فاذا ناس الامواج متلاطمة. واذا بالناس منهم من يقول يا عيدروس ومنهم من يقول يا بدوي

ومنهم من يقول يا رفاعي ايوة منهم من يقول يا تشتي ومنهم من يقول يا قادري ومنهم من يقول يا نخشبندي - [02:01:30](#)

يقول فتذكرت كيف لبس عليهم ابليس وهم يدعون الاسلام فاوصلهم الى شرك اغلظ من شرك المشركين. قال فما كان مني الا ان

دعوت الله فقلت اللهم ان كنت تنجينني الجن - [02:01:51](#)

قال فغرقت السفينة ولم افق الا في ساحل فلما افقت قالوا غرق كل من في السفينة الا انت توحيد يا اخوة توحيد تلبس ابليس

اليوم اعظم كان في الزمان الاول الناس يعملون الفواحش ويستترون - [02:02:11](#)

اليوم يعملون الفواحش جهارا نهارا. ليش؟ ابليس لبس عليه في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان اليهودي اذا رابى يرابى سرا

اليوم بنوكهم الربوية في العالم منظمة بتدليسات ابليس في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان نساء الجاهلية الاولى - [02:02:41](#)

تقول عائشة وغيرها من الصحابيات تظهر تظهر ساعدها وشيئا من جدية شيئا من جيدا مو راسها شيئا من جيدها وشيئا من سوقها

وخلخالها اما الجاهلية اليوم المرأة كيف تخرج؟ شدة برد والله انا كنت في دورة علمية في احد البلدان والثلج - [02:03:15](#)

نصف متر الرجال كلهم متغطون وهذه المرأة كاشفة ما ادري كيف تتحمل البرد حتى ما وضعت شيء على رأسه انا وضعت الشال

وضعت فوق الشال شال اخر واغطي راسي وهي عارية الرأس - [02:03:43](#)

كيف لبست ابليس على الناس؟ الرجال اليوم انتم ترون الرجال اليوم كل الكفار رجالهم كلهم متسترون ونساؤهم ها هم فاضحون

لماذا؟ ابليس اتى اشياء عظيمة اعظم في الزمن الاول من كان يتجرأ ان يفعل فاحشة اللواط - [02:04:02](#)

فاحشة الشذوذ الجنسي ثم يقول ها انا اتزوج من؟ لا احد اليوم صار هذا مقبولا بل وفي بعض الدول يكتبون لهم عقد زواج لتعرفوا

ان ابليس وصل تدليسه الى درجة - [02:04:31](#)